E

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1998/115
5 December 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

لجنة حقوق الإنسان
الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة من القائم بأعمال البعثة الدائمة لجورجيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة لجورجيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تحياتها إلى المفوضة السامية لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان وتتشرف بطلب نشر نداء نائب أمين مجلس الأمن الوطني المعني بقضايا حقوق الإنسان كوثيقة رسمية من وثائق لجنة حقوق الإنسان واللجنة المعنية بحقوق الإنسان.

(توقيع)

نداء

طبقاً للمادة ٢٧ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لكل شخص أو مجموعة من الأشخاص الحق في المجاهرة بدينهم وإقامة شعائره واستخدام لغتهم الخاصة.

وبعد الأحداث المفجعة التي وقعت في أبخازيا، جورجيا، أُرغم ٠٠٠ ٣٠٠ من الجورجيين على مغادرة ديارهم وهم ينتظرون منذ خمس سنوات العودة إلى وطنهم. واليوم، يقتصر عدد الجورجيين الذين يعيشون في مقاطعة غالي على ٠٠٠ ٣٠، بينما كان يعيش فيها نحو ٠٠٠ ١٠٠ منهم.

ورغم البيانات العديدة التي صدرت عن الجانب الأبخازي بالتزامه بحل النزاع بالطرق السلمية واعترافه بحق اللاجئين والمشردين في العودة، فإنه ينتهك على نحو صارخ حقوق إنسان حتى ذلك العدد الصغير من الأشخاص الذين عادوا إلى أبخازيا.

وكانت أشد الصدمات إيلاماً لهؤلاء السكان القرار الذي صدر بحظر تعليم اللغة الجورجية والأدب والتاريخ الجورجيين.

وفي الفترة ١٩٩٣/١٩٩٢، كانت توجد في أبخازيا ١٢٢ مدرسة جورجية، و٤٩ مدرسة أبخازية، و٤٩ مدرسة أرمنية، و٢٤ مدرسة روسية، و٦٢ مدرسة مختلطة فيها ٠٠٠ ٨٢ تلميذ من بينهم ٠٠٠ ٣٥ من الجورجيين.

وفي عام ١٩٩٣، كانت توجد في منطقة غالي ٥٨ مدرسة جورجية، فيها ٠٠٠ ١٤ تلميذ و٨٠٠ ١ من المدرسين المؤهلين. وفي العام الماضي، كانت هناك ٣٤ مدرسة تعمل وفيها ٥١٤ ٤ تلميذاً حصل ٢٨٨ منهم على شهادة جورجية.

واليوم لا توجد رسمياً أي مدرسة جورجية. أما المدارس الجورجية الـ ٣٤ السالفة الذكر الواقعة في منطقة غالي، فإنها تعمل في ظروف سرية وتتعرض حياة التلاميذ والمدرسين للخطر في كل يوم.

إننا نناشد الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمنظمات الدولية والبلدان الأعضاء في مجموعة أصدقاء جورجيا (الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وفرنسا، والاتحاد الروسي) التي بذلت قصارى جهدها لمصالحة أطراف النزاع، أن تسترعي نظر المجتمع الدولي إلى قضية حرمان الجورجيين في أبخازيا، جورجيا، من حقهم في دراسة المواضيع الجورجية في المدارس وحقهم في التحدث باللغة الجورجية.

لقد حافظ شعب جورجيا على لغته القديمة عبر الأحداث المفجعة التي تعرض لها في تاريخه. وكان شعب جورجيا ضحية للقتل والتدمير على يد غزاة كثيرين ولكنه لم يتخل في أي وقت من الأوقات عن لغته ودينه. ولن يفعل ذلك الآن أيضاً. ولكننا اليوم، في نهاية القرن العشرين، نأمل في أن يقدم المجتمع الدولي مساعدته إلى السكان الجورجيين في أبخازيا، جورجيا، بإدانة انتهاك حقوق الإنسان للمحرومين من الحق في

استخدام لغتهم، وفي أن يتخذ جميع التدابير المناسبة لوقف تلك الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان المعترف بها في الأراضي التي يحكمها الانفصاليون الأبخازيون.

(التوقيع): روسودان بريدز
نائب أمين مجلس الأمن الوطني
في جورجيا المعني بقضايـــا
حقوق الإنسان